

71- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة ما هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله شيخ سامي واهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله - [00:00:38](#)

المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا بكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليرسل رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنى خمسة اربعة خمسة ثمانية فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:58](#)

شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول هل يجب على الام العدل في الهبة والعطية بين اولادها مثل الاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:01:15](#)

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الام الاب في وجوب العدل في العطية والهبة للاولاد في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - [00:01:30](#)

وقال ايسرك ان يكون لك في البر سواء والام احد الوالدين فيجب عليها ان تعدل كالأب ولان المعنى الذي من اجله نهى الاب عن الجور والظلم وعدم العدل بين الاولاد - [00:01:49](#)

موجود في الام وهو ما يحصل من العقوق والبغضاء والحسد فيما اذا فضل احدهم على الآخر وعلى هذا فيجب على الام ان تعدل بين اولادها في العطية وفي الهبة واما في النفقة - [00:02:09](#)

فالعجل فيها الكفاية العطية العدو فيها التسوية وذلك بان يسوي بين الاولاد فيما اذا كانوا ذكورا فقط او كانوا اناثا فقط اما اذا كانوا ذكورا واناثا فان العدل عن يقسم هذه العطية او ان يوزع هذه العطية كالارث - [00:02:29](#)

لذكر مثل حظ الانثيين لانه لا احد اعدل قسمة من الله عز وجل واما بالنسبة للنفقة فان العجل فيها هو الكفاية فلو كان له اولاد فاعطى احدهم كفايته من النفقة - [00:02:53](#)

واعطى الآخر كفايته واعطى الثالث كفايته ولو كان متفاوتا فقد عدل الحاصل ان العدل في العطية والتسوية بينهم وان العدل في النفقة هو الكفاية ولو كان ما اعطى كل واحد - [00:03:11](#)

متفاوتا عن الآخر احسن الله اليكم شيخ سامي بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اه فضيلة الشيخ هل تصح الصلاة والقراءة بدون تحريك الفم اثناء القراءة لا تصح القراءة الا بتحريك الشفتين - [00:03:30](#)

فمن لم يحرك شفثيه اثناء قراءته لم تصح قراءته ولم تجزيه عن ذلك وذلك لان الانسان اذا لم يحرك شفثيه لا يقال انه قرأ بل هو قول في النفس وقول النفس - [00:03:47](#)

لا يسمى قولاً عند الاطلاق لقول الله تعالى ويقولون في انفسهم الواجب على من اراد ان يقرأ الفاتحة او ان يأتي باذكار الصلاة ان يحرك شفثيه ولو لم يسمع نفسه - [00:04:05](#)

اي انه لا يشترط لمن اراد ان يحرك شفثيه او اذا حرك شفثيه ان يسمع نفسه خلافا لمن قال ذلك وبهذا نعلم ان القراءة على مراتب

المرتبة الاولى ان يحرك شفتيه من غير اسماع نفسه - [00:04:23](#)

وهذا هو الواجب والحال الثاني ان يحرك شفتيه ويسمع نفسه وهذا ليس واجبا على القول الراجح والحال الثالث ان يحرك شفتيه ويسمع غيره وهذا واجب في حق الامام سواء كان ذلك فيما يجب الجهر به كالفاتحة - [00:04:43](#)

والتكبيرات او غير ذلك لانه لا يمكن للمأموم ان يتأسى به وان يقتدي به. الا اذا سمع تكبيراته وانتقالاته احسن الله اليكم. ايضا هذا سؤال من شاب يقول فتاة رفضت هذه الفتاة آآ القبول بي ثم حلفت - [00:05:05](#)

قلت والله ما اخذ هذي البنت وتحرم علي وفي النهاية قبلت هذه البنت فهل استطيع الزواج بها اولا لا ينبغي للانسان ان يكثر من الحلف بالله بغير سبب ولهذا قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم - [00:05:28](#)

فامر سبحانه وتعالى بحفظ اليمين والامر بحفظ اليمين يتضمن امورا اربعة اولا الا تحلف بغير الله لان الحلف بغير الله شرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:05:44](#)

المعنى الثاني من معاني واحفظوا ايمانكم اي لا تكثرُوا الحلف بالله بان الحليف هو توكيل الشيء بذكر معظم على صفة مخصوصة الحالف يقول بقدر ما في قلبي من تعظيم الله اؤكد لك كذا - [00:06:06](#)

كثرة هذا الحلف قد يضعف تعظيمه لله تعالى ثالثا من معاني واحفظوا ايمانكم اي اذا حلفتُمْ فلا تحنثوا اي لا تخالفوا يمينكم بان يفعل ما حلف على تركه او يترك ما حلف على فعله - [00:06:26](#)

والرابع من معاني واحفظوا ايمانكم اذا حلفتُمْ فكفروا فكل هذه المعاني اربعة داخله في قول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم اما بالنسبة لما حصل من هذا الرجل فعليه ان يكفر كفارة يمين - [00:06:47](#)

بقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة الاية - [00:07:05](#)

احسن الله اليكم. ايضا هذا السؤال من احدى الاخوات تقول انها فتاة ترغب في الزواج والستر ولكن لم يحصل لها نصيب وتشعر بالحياة للافصاح لاهلها يقول هل يجوز ان نعلمهم وافصح لهم بذلك - [00:07:22](#)

الجواب لا حرج على الفتاة او على هذه الفتاة ان تخبر من تثق به من اهلها كامها واخواتها الكبار او ان تخبر احدى قريباتها ونحو ذلك في رغبتها في النكاح - [00:07:36](#)

وفي اعفاف نفسها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله وهذا شامل اعني قوله ومن يستعفف يعفه الله شامل لامرين اولا ان يرزقه وييسر له ما يحصل به العفاف - [00:07:53](#)

والمعنى الثاني من معاني يعفه الله يعني ان يقذف العفة في قلبه فلا يلتفت الى الامور المحرمة والحاصل ان هذه الفتاة لا حرج عليها ان تسأل اهلها او ان تطلب من اهلها او ان تعلم اهلها برغبتها في النكاح - [00:08:14](#)

لعلهم يجدون لها زوجا صالحا احسن الله اليكم بارك الله فيكم اه الشيخ ايضا هذا سؤال حفظكم الله يقول باعته انه قد فاتته ايام رمضان لم يصمها ولا يتذكر هذه الايام فكيف يكفر عن ذلك - [00:08:34](#)

اذا كان يستطيع الصيام فالواجب عليه ان يصوم ولا يجوز له ان يكفر عنها مع تمكنه من الصيام اما اذا كان لا يستطيع الصيام حينئذ يطعم عن كل يوم مسكينا - [00:08:51](#)

واذا قدر انه لا يعرف عدد هذه الايام فانه يحتاط وينظر الى ما يغلب على ظنه ويحتاط في ذلك فاذا تردد هذه هي اربعة ايام او خمسة فليجعلها خمسة لان ذلك احوط وابرا لذمته - [00:09:08](#)

بارك الله فيكم شيخنا وحفظكم. ايضا هذا يقول لو سجد الامام سجدة ثالثة ما حكم هذا الفعل بالنسبة للامام والمأمومين من حيث المتابعة؟ وكذلك ما حكم من حيث صحة الركعة وما يتعلق بذلك - [00:09:28](#)

اذا سجد الامام سجدة ثالثة وتعهد ذلك وكان عالما عامدا فان صلاته تبطل واما اذا كان سجوده في هذه السجدة الثالثة جهلا منه او كان نسيانا فان صلاته صحيحة اما بالنسبة لمتابعة المأموم له - [00:09:43](#)

فلا يتابعه المأموم مع علمه بالزيادة لانه حينئذ يكون قد زاد في صلاته عامدا الواجب ان يسبح به لكن لو ان المأموم او ان احد

المأمومين تابع هذا الامام في زيادته لهذا السجود - [00:10:06](#)

جاهلا فان صلاته صحيحة جهله نشرت بطلان الصلاة ان يزيد فيها عالما عامدا. اما اذا كان عالما لكن لم يتعمد او كان عامدا لكنه لم

يعلم فان الصلاة تكون صحيحة. نعم - [00:10:27](#)

بارك الله فيكم شيخنا هذا ايضا سؤال يقول صاحبه هناك رجل مختل الشعور عافاه الله وعنده بنت مخطوبة هل يتولى هو العقد

بنفسه ام ينوب عنه غيره المعتوه لا يكون وليا للمرأة في النكاح - [00:10:49](#)

لان من شرط الولي في النكاح العقل والرشد والمراد بالرشد هنا معرفة الكفء ومصالح النكاح والمعتوه فاقد لذلك وعلى هذا فهذه

المرأة يتولى امر نكاحها من يكون وليا لها سوى هذا الرجل المعتوه. فان لم يكن لها ولي فليكن القاضي هو الولي لها في هذه الحال -

[00:11:07](#)

احسن الله اليكم. ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول ان سورة البقرة لها فضل عظيم كما هو معلوم. لكن يسأل متى يقرأها؟ هل

قبل النوم؟ وهل ايضا يفضل قراءتها كاملة او يقسمها ليومين اذا لم يستطع قراءتها في يوم كامل - [00:11:35](#)

سورة البقرة قد جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ببيان فضلها وان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة

وهي سنام القرآن ولا يطيقها البطلة. يعني الشياطين - [00:11:51](#)

ولكن لم يرد دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة سورة البقرة كل يوم وانما يقرأها الانسان مع قراءته للقرآن فاذا كان مثلا

يختم القرآن كل اسبوع فاذا قرأها - [00:12:10](#)

كل اسبوع كفى اما ان يقرأها كل يوم فهذا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يقرأه الانسان مع ختمته او مع قراءته للقرآن

المعتادة بارك الله فيكم واحسن اليكم شيخ سامي. ايضا هذا - [00:12:29](#)

احد الاخوة يقول لا شك ان الاستغفار فضلا عظيما قدوتنا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ماذا اقول في طريقة

الاستغفار؟ اقول استغفر الله او ربي اغفر لي او ماذا اقول - [00:12:47](#)

الامر في ذلك واسع. اعني في صيغة الاستغفار وسواء قال استغفر الله اي اطلب منه المغفرة او قال اللهم اغفر لي ولكن الافضل ان

يأتي بالوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

وافضل صيغة هي سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر

ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي ذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:13:13](#)

هذا هو افضل صيغة يستغفر بها الانسان ولو استغفر بغير ذلك او طلب المغفرة بغير هذه الصيغة فان هذا من الخير لكن المحافظة

على هذه الصيغة اولى. نعم. احسن الله اليكم - [00:13:33](#)

ايضا من الاسئلة التي وردت هذا السؤال يقول هل يكرر دعاء الاستفتاح في قيام الليل؟ يعني في كل تسليمة يقول دعاء الاستفتاح اه

الاصل ان دعاء الاستفتاح يأتي به الانسان في افتتاح كل صلاة. فاذا كان يقوم الليل - [00:13:49](#)

ففي كل تسليمة يستفتح في احد الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاصل في ذلك. فاذا كبر فانه يستفتح

حتى ولو كانت الركعات متواليات في عموم الاحاديث الواردة في ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول متى ايضا يبدأ قيام

الليل - [00:14:04](#)

آ قيام الليل من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر فكل ما يصلى من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر فهو من قيام الليل ولكن منه

ما يسمى تهجدا ومنه ما يسمى ناشئة - [00:14:26](#)

والكل من قيام الليل والفرق بين التهجد وبين الناشئة ان التهجد ما بعد نوم والناشئة ما بعد رقدة فاذا نام الانسان نوما طويلا ثم قام

يصلي فيسمى تهجدا واذا رقد رقدة يسيرة ثم قام يتهدج او يصلي فيسمى ناشئة - [00:14:43](#)

قال الله تعالى ومن الليل فتهدج به نافذة لك وقال عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا احسن الله اليكم ايضا هذا سائل

يقول رجل لديه بنت وابن متوفى عن ثلاثة أبناء - 00:15:08

وهم احفاد هذا الرجل المذكور فاعطى ابنته ارضا ومبلغا ماليا ثم اعطى احد الاحفاد الثلاثة ابن المتوفى ارضا ثم قام بقسمة جميع ما تبقى لديه من عقارات على احفاده الثلاثة ووقفها عليهم نسلا بعد نسل - 00:15:25

الذكور دون الاناث. يقول ما رأي فضيلتكم بهذه القسمة وفي هذا الوقف العطية انما يجب التعديل فيها الانسان بين اولاده لصلبه فقط دون اولاد بنيه او اولاد بناته فيجب عليه ان يعدل بين اولاده لصلبه - 00:15:41

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم اما من سوى اولاده لصلبه فان الافضل والاولى الا يميز احدهم عن الآخر حتى لا يكون في قلوبهم شيء عليه - 00:16:02

او حتى لا يحصل التحاسد والتباغض فيما بينهم لكن لو فضل بعضهم على بعض او اراد ان يفضل بعضهم على بعض ففي هذه الحال لا يظهر هذا التفضيل لئلا تحصل المفسدة - 00:16:19

واما بالنسبة لهذا الوقف فان هذا الوقف وقف محرم لانه لا يجوز للانسان ان يقف على احد من ذريته الذكور دون الاناث هذا من الجنف وهذا من الجور ثم ان الانسان ايضا اذا اراد ان يوقف وقفا - 00:16:36

الاولى ان يقيد المستحق لهذا الوقف بوصفه لا بشخصه فيقول مثلا هذا وقف على المحتاج من ذريتي ونحو ذلك لا ان يقول هذا وقف على فلان وعلى فلان لان الوقف على الاعيان والاشخاص - 00:16:57

قد يترتب عليه مفسد من حصول التشاحن والتباغض فيما بين هؤلاء الذرية اما اذا قال هذا وقف على المحتاج من اولادي او على القاصر منهم او على المريض منهم ونحو ذلك من الاوصاف التي من اتصف بها استحق - 00:17:17

هذا الوقف او ريع هذا الوقف فهذا هو الاولى. فالمهم ان تخصيص الوقف بالذكور وحرمان الاناث ان هذا من الظلم ومن الجور احسن الله اليكم شيخ سامي وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احببنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:17:39

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع به وزاده الله علما وفضلا. ايضا نشكركم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على - 00:18:02

رقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى احببنا الكرام في لقاءات قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب - 00:18:22

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:39